

## سيدا للمدى: ما يجري الآن في سوريا ثورة حقيقية

# بارزاني: الشعب السوري يقرر مستقبل بلاده

□ أربيل/دهوك/المدى

استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، في منتجع صلاح الدين، رئيس المجلس الوطني السوري المعارض الدكتور عبدالباسط سبيدا والوفد المرافق له الذي ضم عدداً من الوجهاء من منطقة الجزيرة والسكة للتأكيد على الأخوة العربية، الكردية في سوريا والتصدي لأي محاولة من شأنها تعكير صفو أجواء العلاقات الأخوية. وقد جدد رئيس إقليم كردستان موقفه الداعم لهذا الاتجاه وأعلن ضرورة أن يتخذ الشعب السوري قراره بمحض إرادته في تقرير مصيره ومستقبل بلاده.

وفي سياق برنامج زيارته الإقليمي قام رئيس المجلس الوطني السوري عبدالباسط سبيدا بزيارة تفقدية إلى مخيم دوميز للنازحين السوريين الواقع جنوب محافظة دهوك وذلك بهدف الاطلاع عن كثب على أحوال النازحين في هذا المخيم، وقد بين في تصريح للمدى أن "أحوال النازحين في مخيم دوميز لا بأس بها وقد تكون هنالك احتياجات ينبغي حلها في هذا المخيم لكن مجرد خروج الإنسان من وطنه يعد مأساة بالنسبة لأي شخص" وفي حديثه بين سبيدا انه تباحث مع رئيس إقليم كردستان عما يجري الآن في سوريا وقال "وقد التقينا أيضاً بالمجلس الوطني الكردي وسيكون هنالك تنسيق في ما بيننا وبينهم وبين سبيدا أن ما يجري الآن في سوريا



بارزاني يستقبل سبيدا

السياسية ومن ضمنها رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني وقال "كما التقينا بالمجلس الوطني الكردي وشكلنا لجنة للتنسيق في ما بيننا وللوقوف صفا واحدا لإزالة هذا النظام ونؤكد دائما على الحلول والقضايا بالطرق الدبلوماسية، كما أننا أردنا متابعة أحوال اللاجئين السوريين في هذه المخيمات لأننا سنقوم بزيارة إلى منطقة القائم لمعرفة أحوال السوريين هناك أيضا" وقد رافق سبيدا في جولته هذه سالم

الماضية ونؤكد للجميع أن سوريا الجديدة لن تكون منبعاً أو مصدراً للإرهاب وإنما ستكون عوناً للجميع" أما عبد الأحد اصطيغو عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري الذي رافق سبيدا في هذه الجولة قال إن المجلس يضم معظم مكونات الشعب السوري وقال "إن مجرد مشاركة الأقليات التي تعد الحلقات الأضعف في المجتمع إنما هي قوة ودليل على أن هذه الثورة ستنتجج

وقد رافق الوفد محمد عبدالله حمو مدير الهجرة والمهجرين في دهوك الذي قال "نحن وبالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قمنا بتقديم كافة الاحتياجات لهؤلاء النازحين الذين تجاوزت أعدادهم الأحد عشر ألف نازح وتوقع أن تزداد أعدادهم خلال الأيام المقبلة لأن المناوشات التي كانت تحدث على الشريط الحدودي قد قلت خلال هذه الأيام وقد باشرنا توسيع المخيم لاستقبال النازحين"

وبين حمو أنهم قد جهزوا العوائل النازحة بالمواد التموينية وبنوا لهم ما يحتاجونه من مرافق صحية وحمامات وشبكات لتوزيع الكهرباء والمياه التي تصل إليهم بشكل يومي.

يذكر أن مخيم دوميز للنازحين السوريين يضم أكثر من (١١) ألف نازح سوري ويتوقع أن تزداد أعدادهم خلال الفترة القادمة وهو يقع بالقرب من مجمع دوميز (٢٠ كم) جنوب مدينة دهوك ويعد ثالث مخيم للنازحين السوريين في عموم العراق.

## سفيرة استراليا: ننصح مواطنينا بالاستثمار في كردستان

□ أربيل/المدى

قالت سفيرة استراليا في العراق ليندال ساكس إن بلادها تنصح رعاياها بالسفر إلى إقليم كردستان، وهذا من شأنه تشجيع المستثمرين الاستراليين للقدوم إلى كردستان والمشاركة في عملية تطوير الإقليم. جاء ذلك خلال اجتماعها مع رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، في مكتبه بارزاني، وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان واستراليا وسبل تعزيزها، حيث أعربت السفيرة الأسترالية عن رغبة بلادها في توسيع العلاقات مع إقليم كردستان في شتى المجالات، معلنة أن بلادها تنصح رعاياها بالسفر إلى إقليم كردستان، وهذا من شأنه تشجيع المستثمرين الاستراليين على القدوم إلى كردستان والمشاركة في عملية تطوير الإقليم. وأشارت السفيرة لنحال إلى اهتمام بلادها بعملية الترتيب



نجيرفان يستقبل السفيرة الأسترالية

والتعليم في إقليم كردستان ورغبته في تعزيز التعاون العلمي بين جامعات الإقليم وأستراليا وإتاحة الفرصة في مجال الدراسات العليا لطلبة إقليم كردستان للدراسة في أستراليا. وفي محور آخر من اللقاء، تبادل رئيس حكومة الإقليم والسفيرة الأسترالية الرأي حول الوضع السياسي الراهن في العراق والعلاقات بين حكومة الإقليم وحكومة العراق الاتحادية، وبهذا الصدد جدد نجيرفان بارزاني أن التأكيد على ضرورة اللجوء إلى الدستور والحوار والالتزام بالاتفاقيات السياسية الموقعة بين الطرفين وتنفيذها هو الضامن الوحيد لمعالجة جميع المشاكل. وفي ختام اللقاء عبر كل من رئيس حكومة إقليم كردستان والسفيرة الأسترالية عن المخاوف والتطورات من الأوضاع الخطرة وأحداث العنف التي تشهدها سوريا، وبخصوص مستقبل سوريا أعلن نجيرفان بارزاني: "أن الشعب السوري هو من يقرر أسلوب الحكم والسلطة لبلاد".

## كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

### قرار جيد... لكن... لاحصة

#### للفقراء!

قال النائب عن العراقية حيدر الملا بعدم إمكانية تطبيق قرار تخصيص(٢٥٪) من فائض عائدات النفط على الشعب في الواقع! مضيفاً إن "قرار تخصيص(٢٥٪) من عائدات النفط هو قرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه على أرض الواقع نتيجة لوجود عجز في الموازنة العامة للدولة بنسبة (١٦٪)، مبيناً أن عائدات النفط أساساً لا تستطيع سد العجز في الموازنة لكي يصبح الفائض وتوزعه على الشعب بحسب موقع السفير.

"لاشيء للفقراء" هذا هو الشعار والعنوان الذي يبنغي أن يرفعه السادة النواب تجسيدا للعقلية التي تتعامل مع احتياجات الشعب العراقي ومنها حصته من النفط التي يتمتع بها النواب وفيلق المسؤولين الحكوميين الذين لايقف أمام امتيازاتهم عجز الموازنة ولا هم يحزنون، لأنهم من طبقة أخرى غير التي خلق الله بها سائر العراقيين، وهذا حق لهم وهم من يصل الليل بالنهار سهرا على مصالح الشعب العراقي. بل أنهم لم يضعوا لقمة في أفواههم،في الإفطار السياسي الذي جمعهم،قبل أن يتأكدوا بالدليل الملموس أن العراقيين قد شعروا أحد التخمّة من كل احتياجات حياتهم بما في ذلك الغريزية منها من أكل وشراب، وأنهم في إفطارهم الذي ضم أنواع الطعام الفاخرة من اللحوم الطازجة والمقبلات المتنوعة المناشئة والعصائر المبردة، خصوصا وان بعضهم يفضل الميرندا على البيبسي كولا فيما لايسستطيع الآخر غير عصير البرتقال والفرش منه تحديدا، إنما يعطون الدليل القاطع أيضا على أنهم لا ينامون ليدهم مرتاحي الضمير قبل أن يتأكدوا أن جارا لهم قد تم شبعان متخما، وهم أيضا محقون في ذلك فهم متجاوزون في منطقتهم الخضراء المحصنة،وبالتالي فالجميع بخير وسلام!!

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا بكل تقدير واحترام: ماذا تستطيعون أن تفعلوا للشعب ياسيادة النائب إذا كنتم غير قادرين على تطبيق قرارات جيدة صوتتم عليها بأنفسكم؟ فلا تحسين أمور المتقاعدين قارون علينا ولا حل كارثة الكهرباء أنتقدونها ليلهم مرتاحي الضمير قبل أن يتأكدوا أن جارا لهم قد تم شبعان متخما، وهم أيضا محقون في ذلك فهم متجاوزون في منطقتهم الخضراء المحصنة،وبالتالي فالجميع بخير وسلام!!

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا ماذا تستطيعون أن تفعلوا للشعب ياسيادة النائب إذا كنتم غير قادرين على تطبيق قرارات جيدة صوتتم عليها بأنفسكم؟ فلا تحسين أمور المتقاعدين قارون علينا ولا حل كارثة الكهرباء أنتقدونها ليلهم مرتاحي الضمير قبل أن يتأكدوا أن جارا لهم قد تم شبعان متخما، وهم أيضا محقون في ذلك فهم متجاوزون في منطقتهم الخضراء المحصنة،وبالتالي فالجميع بخير وسلام!!

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا ماذا تفعلون بحق السماء والأفكار النيرة التي تؤمنون بها؟

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا ماذا تفعلون بحق السماء والأفكار النيرة التي تؤمنون بها؟

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا ماذا تفعلون بحق السماء والأفكار النيرة التي تؤمنون بها؟

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا ماذا تفعلون بحق السماء والأفكار النيرة التي تؤمنون بها؟

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا ماذا تفعلون بحق السماء والأفكار النيرة التي تؤمنون بها؟

يقول حيدر الملا إن القرار جيد لكن لا يمكن تطبيقه، وأود أن أسأله هنا ماذا تفعلون بحق السماء والأفكار النيرة التي تؤمنون بها؟

## تجمع مدني يطالب بسحب القوات من منطقة زمار

□ أربيل/المدى

اجتمع أكثر من ١٤٨ ناشطا مدنيا يمثلون الاتحادات الطلابية والنقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة دهوك للتتديد بالتحشيد العسكري الذي تم من قبل الحكومة الفيدرالية في منطقة زمار المحاذية لإقليم كردستان وأصدروا بيانا استنكروا فيه تحشيد الجيوش في المناطق المتنازع عليها ما بين إقليم كردستان وبقية المحافظات العراقية، ومما جاء في هذا البيان "إن قوات حرس الإقليم (البشمركة) ظلت لسنوات عديدة تحمي هذه المناطق والأمن مستتب فيها"

□ دهوك/ عبد الخالق دوسكي

أو من أطراف أخرى وقد زرعت القلق في المنطقة برمتها بعدما كانت المنطقة شبه مستقرة وأمنة" وطالب إسماعيل بضرورة أن يتم سحب هذه القوات بأسرع وقت ممكن "لعودة الحياة الطبيعية إلى هذه المنطقة من جهة ولكي

وطالب البيان الذي تسلمت المدى نسخة منه، رئيس الوزراء العراقي باعتباره القائد العام للقوات المسلحة في العراق بسحب القوات التي احتشدت في هذه المنطقة لأنها تعرض أهالي تلك المناطق إلى الخوف والقلق



قوات من الجيش في منطقة زمار

حل المشاكل العالقة بالطرق السلمية" وبين بيار أن هذه المناطق كانت طوال السنوات الماضية آمنة ولم تشهد أي عمليات عسكرية ضخمة فيه مضيفا بقوله "لا تحتاج إلى جيش بهذه الضخامة لترسيخ الأمن فيها،ومن جهة أخرى فإن هناك اتفاقيات ما بين الحكومة الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان بأن تكون حماية هذه المناطق ضمن صلاحيات قوات البشمركة"

يذكر أن قطعات من الجيش العراقي كانت قد تحركت قبل أيام من وسط العراق باتجاه منطقة سنجار ووزار للوصل إلى نقطة فيشخابور الحدودية مع سوريا إلا أن قوات من البشمركة اعترضت طريقها في قرية القاهرة التابعة لناحية زمار ومنعت زحفها الأمر الذي زاد من حدة التوتر ما بين الإقليم وحكومة بغداد.

وفي الإطار ذاته اجتمعت نحو ٢٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني هي الأخرى في مجلس محافظة دهوك لرفض الزحف العسكري الذي تشنه الحكومة العراقية في منطقة زمار. احمد ياسين من منظمة هاريكار أوضح لإذاعة العراق الحر أنهم أصدروا بيانا دعوا فيه الحكومة العراقية إلى سحب قواتها من هذه المنطقة تجنباً لحدوث تشاكب بينها وبين قوات البشمركة الذي يحرس هذه المنطقة الحدودية منذ أكثر من ٢٢ سنة وطالبوا الأطراف السياسية بإيجاد حلول مدنية وسلمية بعيدة عن القتال في حل القضايا السياسية العالقة بين بغداد وأربيل.

وفي السياق ذاته اتهمت لجنة حقوق الإنسان في برلمان إقليم كردستان، أمس الجمعة، حكومة

## الكردستاني يدعو بغداد

### لدفع مستحقات الشركات النفطية في الإقليم

□ أربيل/المدى

طالب التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي أمس الجمعة الحكومة العراقية إلى دفع مستحقات الشركات المنتجة للنفط في إقليم كردستان عقب قرار استئناف تصدير النفط من حقول كردستان.

ووصف المتحدث باسم التحالف مؤيد طيب في بيان قرار حكومة الإقليم باستئناف تصدير النفط بأنه "حكيم"، داعيا الحكومة الاتحادية إلى دفع مستحقات الشركات النفطية العاملة في الإقليم من أجل زيادة الطاقة التصديرية إلى ٢٠٠ ألف برميل يوميا علما انه كان من المقرر قيام الإقليم بتصدير ١٧٥ ألف برميل يوميا. وقال إن قرار الإقليم بمثابة بادرة حسن نية، معتبرا أن "هذه الخطوة دليل على انه ليس في نية حكومة إقليم كردستان الاستئثار أو التلاعب بالثروات الطبيعية في كردستان".

وأشار إلى أن حكومة الإقليم عندما أوقفت تصدير النفط لم تكن تهدف إلى الاستيلاء على الثروات أو تبغي الإضرار أو الإخلال بالموازنة العامة، وأن البدء بتصدير النفط بمبادرة جيدة وينبغي بالحكومة العراقية القيام بخطوة مماثلة.

وشدد على ضرورة أن تكون الثروات الطبيعية ومواردها بعيدة عن الخلافات السياسية، وان لا يتم استعمالها كورقة ضغط من قبل أي طرف ضد طرف آخر.

وقال طيب "كان هناك اتفاق قبل إقرار الموازنة العامة بأن تقوم الحكومة العراقية بدفع مستحقات هذه الشركات مقابل أن يصدر الإقليم ١٧٥ ألف برميل يوميا، بينما الإقليم يقول انه سيصدر ٢٠٠ ألف برميل يوميا". وأضاف أن "عدم الاستجابة لهذه المبادرة سيضر بجميع الأطراف، والمتضرر الوحيد والأكبر هو الشعب العراقي".

ودعا الحكومة الاتحادية إلى "التوقف عن توجيه التهديدات للشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان"، معتبرا أن "هذه التهديدات عديمة الجدوى وان هذه الشركات لم ولن تخضع لتلك التهديدات".

وعبر التحالف الكردستاني عن أمله بان "تستجيب الحكومة العراقية لهذه المبادرة"، مشيرا إلى أن الخطوة قد تمهد الطريق من أجل الوصول لاتفاقات وحل الأزمة نهائيا في مسائل إنتاج النفط والغاز والتوصل لاتفاقات على جميع نقاط الخلاف".

وكانت حكومة الإقليم قد قررت استئناف تصدير النفط من حقوله بدءا من الأسبوع الأول من الشهر الجاري بهدف "تعزيز الثقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد ومعالجة جميع المشكلات المتعلقة بالملف النفطى".